

من خط واحد واما اوراق الوسط بل اغلب الاوراق فهي بيضاء
الكاتب الاصلى وهي اقدم عهداً من صفحات الصدر والمعجز التي هي
ايضاً قديمة . وعلى كل حال فان النسخة حسنة مقروءة على الأئمة
تصلح ان تكون اماً لبنات تطبع عليها طبعاً متقناً . عسى ان يتصدى
لها احد الادباء فيبرزها بطراز الطبع الموشى والله الميسر .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١ . سير البريد بين بغداد والشام واوربه

كان يدوم سير البريد الذي يجري بين بغداد وديار الافرنج مدة
٢٨ يوماً اذا سار سيراً حثيثاً . واما اليوم فان الدولة العثمانية قد
اشتطت شروطاً جديدة منذ شهر ونيف على احد اصحاب البريد لتكون
المدة بين الزوراء وباريس ولوندره وهامبورغ تختلف بين ٢٧ و ٢١
يوماً لا ازيد . وقد اقام المتعهد المذكور دواب مستريحة بين مرحلة
ومرحلة فاصبحت المدة بين دارالسلام وحلب ٨ ايام ومنها الى دمشق
الشام يوم ومنها الى بيروت يوم ومنها الى اوربا ٤ او ٥ ايام . وسوف
تحافظ ادارة البريد على ادامة هذا النظام وتحسين امورها بما في
وسمها . حقق الله المسامى .

٢ . مكتب الحقوق على حاله

كان في نية حضرة والينا جمال بك ان يلغى مكتب الحقوق في بغداد
بوسائط تهون هذه الضربة على اهل هذه المدينة ، لكن لما رأى في

العرب من المدافعة التي لا تنكر وانه يخلف هذا الاثاء سوء عقي ،
عدل عن نكره الاول ، واليوم يجري المكتب على مأثوف عادته .

٣ الشيخ خزعل والانكليز في البريم

وقعت ساريه علم (دقل يرق) قنصل دولة الانكليز في المحمرة لتقدمها
وكانت قائمه على سطح القنصلية قاصر الجري (القنصل) ان يما دنسها
لكن في ارض بستان القنصلية . فلما سمع بهذا الخبر حضرة سمو
الامير الشيخ خزعل ، وكان ماراً بزورقه امام القنصلية ، منع هذا
النصب في المحل المذكور ، وتقدم باقائه الدقل في موطنه السابق اى على
سطح القنصلية ، ثم وضع حراساً يحافظون على اجراء امره ، اما
القنصل الانكليزي فلم يزل في الامر مانعاً فاعاد الى معهده الاول . وحضرة
الامير في اتفاق تام مع الاجانب وموظفي الحكومة العثمانية وليس هناك
ما يبعث بالراحة والامير او يقلل محبته في القلوب .

٤ تعاود اسراء العرب في اعانة الدولة العثمانية

المع [١] الامير الشيخ مبارك ابن الصباح الى الدار العلية ينبهه بانه مستعد

[١] المراد «بألم» هنا «انبا بلسان البرق» او كما يقول اهل بغداد
من العوام «تيل» بتشديد اليااء المفتوحة . ومثلها كلمة «برق» . وكنا
قد ذكرنا هاتين اللفظتين قبل ١٥ سنة . وقلنا هناك : ان هذين
الحرفين يؤديان احسن التادية المعنى الموافق للفرنسوية *télégraphier* .
نعم ان ابرق لازم لا متعدد ، لكن لم يتصور العرب في ذلك العهد ان
الانسان يبلغ في اخضاع قوى الطبيعة الى حد ان يتخذ البرق والكهربائية

لان نجد جند الدولة المحارب يستعين القاء من ابناء العشائر المنتمية اليه وارسل لهذه الغاية ٣٠٠٠ ليرة اعانة للدولة . فشكر جلالة السلطان حضرة الامير وانعم عليه بوسام يليق بشانه .

لخدمته وقضاء ماآربه . واذ قد توصل الى هذه القاية القصوى من سعيه فكيف لا تخضع له اللغة وهي دون الطبيعة اياه ونشوراً . ومن ثم وجب ان يصاد وزن افضل الى التعديده في ابرق . ومما قلناه ايضاً : ان يقال « برقيه » للرسالة البرقيه او لبا البرق . او يقال « المناعة » . وفضلنا المع على ابرق لان في معنى المع التعديده ، والمع : هو اضاءة البرق ، والإلماع ، الاشارة . لانه يقال : المع اليه بثوبه : اذا اشار . والحال ان المنبي بلسان البرق في البلد الواحد يستعمل اشارات تخط على جزاؤه من القرطاس حتى اذا بلغت الى المنبأ ورأى ما على تلك الجزاؤه من الوشى الغريب علم ما فيها من الاخبار . ثم ان ملاحظتنا هذه بقيت سهله مدة حتى احتاج الكتاب الى سهولة اللفظ وحسن تأدية المعنى بالعريه الفصحى فاستعملوا حينئذ « ابرق » « وبرقيه » وبقيت « المع » في زوايا النسيان مع انها اصح منها استعمالاً .

وبما ذكرناه من مرادفات ابرق والمع : « لوح واومض » . ومعنى لوح : اشار من بعد مطلقاً باى شيء كان . وهذا يصح اليوم في ان يطلق على الالباء بلسان التلغراف الهوائى او اللاسلكى . وسكان يومئذ بمجھولاً . ويقرب من هذا الفعل : الاح ، يقال : الاح الشيء : بدا . والبرق : اومض . وبسيفه وثوبه : لمع به . ويقاربه في المعنى اومض يقال : -- اومض البرق : ومضى اى لمع خفياً وظهر ولم يعترض في نواحي الفهم . وفلان :

وجمع اهل البحرين عشرة آلاف ليرة، وامير رأس الحيمة ثلاثة آلاف ليرة، وشيخ الشارجه الف ليرة، وابن دلوكة الف ليرة ايضاً، وشيخ آخر الف ليرة اخرى. وقد اخذ اهل ساحل عمان بجمع الامانات ويقدر المارقون مبلغ ما يحصل من امراء العرب بخمسين الف ليرة عثمانية. وعدد المقاتلة بمائة وعشرين الفاً. بارك الله في سعاة الحرب.

المجتهدون والعلماء في النجف وفتاويهم بخصوص الحرب
لما سمع اهل النجف بدخول روسية بلاد ايران عقد مجتهدوها وعلمائها مجالس شتى وعطّلوا الدروس والجماعة، وذهب عبد العزيز بك قائم مقام النجف الى « حجة الاسلام السيد محمد كاظم اليزدي » وطلب منه فتوى مفصلة مفيدة للحكومتين العثمانية والارمنية، فافتاه حضرة السيد المذكور، وهذا تريب الفتوى بحروفها واغلاطها نقلاً عن الزهور في عددها ١٤٩ الصادر في ١٥ ذي الحجة ١٣٢٩

مشار اشار خفية رصاً او غمراً .
وسمينا التلغراف: البرق والملمع او البرق والملمع وهذا من باب حذف المضاف والاكتفاء بالمضاف اليه وسمينا التلغراف اللاسلكي « الملوحة والمليح (بضم الميم) والمومض » وقد يقال بالهاء في آخر هذه الالفاظ كلها للاشارة الى الالة . وبهذه الاوضاع كفاية لمن يريد ان يرى في اللغة العربية مندوحة عن اتخاذ الالفاظ الاجنبية الثقيلة على لسان العربي . او اتخاذ النحت الذي لا قاعدة له مطردة مقررة تتبع . فسيحان من انطق العرب بهذه اللغة الواسعة .

« اليوم لما هجمت الدول الاوربية على الممالك الاسلامية من كل جهة ، فمن جهة هجمت ايطاليا على طرابلس الغرب . ومن جهة اخرى روسيا بتوسط عساكرها اشغلت شمال ايران ، والانجليز اتت جنوده الى جنوب ايران ، وهذا موجب لمخاطرة واضمحلال الاسلام ، فلهذا يجب على عموم المسلمين من العرب والمسلم ان يهيئوا انفسهم الى دفاع الكفر عن الممالك الاسلامية ، وان لا يقصروا ولا يتخلوا في بذل انفسهم واموالهم في جلب الاسباب التي يكون بها اخراج عساكر ايطاليا عن طرابلس الغرب ، واخراج عساكر روسيا والانجليز من شمال وجنوب ايران ، التي هي من اهم الفرائض الاسلامية حتى تبقى المملكتان العثمانية والارانية مضمونتان محفوظتان (كذا) بعون الله من هاجم الصليبيين (كذا) حرر يوم الاثنين خامس ذى الحجة الحرام سنة ١٣٢٩

حرره الاحقر : محمد كاظم الطباطبائي ،

وقد المع ايضاً علماء التجف الى الايرانيين ومسلمي الهند ما هذا حرقه ايضاً :

« الى الايرانيين ومسلمي الهند عامه . — ان هجوم روسيا على ايران ، وايطاليا على طرابلس الغرب موجب لذهاب الاسلام واضمحلال الشريعة الطاهرة والقرآن ، فيجب على كافة المسلمين ان يجتمعوا ويغالوا من دولهم المتبوعة ، رفع هذه التعديات الغير القانونية من روسيا وايطاليا ، وليحرموا السكون والراحة على

انفسهم ما لم تكشف هذه الغمة والغائلة العظمى ، وايمدوا هذه النهضة
منهم تجاه المعتدين على البلاد الاسلامية جهاداً في سبيل الله كالجهاد في
بدر وحنين .

(محمد كاظم الخراساني)

(عبد الله المازندراني) (شيخ الشريعة الاصفهاني)

(اسماعيل بن صدر الدين العاملي) . اه .

وقد شاع بين الناس ان علماء النجف وكربلاء وسامرا آي مجتمعون
في او آخر شهر ذي الحجة في الكاظمية لينظروا في مسئلة ايران ويتخذوا
الوسائل اللازمة لايقاف رضى الحرب الطاحنة في طرابلس الغرب
وللمحافظة على استقلال ايران لكن لم تحقق الامر لوفاة الملا الخراساني .

٦ السكة الحديدية في السواد اي في الجزيرة والعراق

روى « المصباح الاغر » (من جرائد بغداد) ان الحكومة اوقفت
اعمال مشروع السكك الحديدية الالمانية في الجزيرة ريثما ترضى
الحكومة الالمانية الدولة العلية . ولعلها فعلت الآن . لان الاشغال
المذكورة لم تنقطع في العراق البتة منذ الابتداء بها .

٧ وفاة حجة الاسلام الشيخ الملا محمد كاظم الخراساني

المع من النجف صاحب مجلة العلم هبة الدين الشهرستاني النبا
الاتى نصه :

نفى عموم المسلمين والايروانيين والعمانيين ، بوفاة اعظم رجال
الاسلام ، حضرة حجة الاسلام ، الشيخ ملا كاظم الخراساني ليلة الثلاثاء .

[١٢ ك ١] يكيد الاعداء يمينه عن هجرته الى ايران مع الطلبة والاهالي لدفاع الروس عنها ، فبتا ايتاماً ، ليقا فديناه بارواحنا ، اه .
٨ وفاة سعدون باشا

توفي الشيخ سعدون باشا رئيس عشائر المنتفق في حلب الشهية في اوائل شهر كانون الاول .

٩ شركة بواخر وطنية على الفراتين

انشئت شركة بواخر وطنية في اواخر الشهر الماضي بضوان « شركة تجارة مراكب البصرة » لكي تسير على نهري الفرات ودجلة ، وقد اتت منها باخرتان في اوائل هذا الشهر فيهما اموال وركاب قادمة من البصرة فتشغى لها التجار .
١٠ سباق الخيل

جرى سباق الخيل نهار الثلاثاء ٥ ك ١ بحضور والي الولاية وآمر الموقع وكبار المدينة ووجهائها وكان الجلي سديان البحر احد الاعراب صاحب فرس دفع له بها سابقاً فاعظم باشا مائتي ليرة فلم يبعها وكان الرهان ٢٥ ليرة . الا ان صاحبها اركضها بعد السباق فوقع منها ودقت عنق حجره فماتت بعد قليل اما هو فقام سالماً ، حفظه الله .

١١ شريف مكة

جمع شريف مكة مائتي جندي برئاسة احد أنجاليه ليذهبوا الى القصيم في نجد . وامر جميع القبائل المتقادة له من عتبه وغيرها ان تنضم الى هذا الجمع لانه قد عقد الية على ان يذهب بنفسه الى تلك الديار

بعد انقضاء الامم الحج . وقد ارسل الى الامير ابن الرشيد يخبره بان
يجتمع به ، ولهذا ضرب للامير موعداً على احد الموارد التي هي بين
المدينة وحائل . (ملخص عن الرياض)

معاملة مجي بك السدون وحمود بك السويط
سار مجي بك السدون الى ابن الرشيد ، وما وصل اليه الا وحضر
حمود بك السويط رئيس عشيرة الضفير ، فاصطحب الامير ما بينهما ، والآن
هما على وشك الوصول الى ديارهما .

ثم برز بعد ذلك الامير ابن الرشيد بجيوشه الى الضفير ،
وشمر ، وحرب ، ومن والاهم طالبا منهم ان يجتمعوا به
هناك . (عنها)

١٣ اعمان ابن السمود

بعد ان غزا ابن السمود قبيلة د عتبة ، ذهب فنزل بلاد القصيم
وابدل اميرها محمد ابن جلوي بامير آخر . ثم توجه قاصداً الرياض دار
امارتهم ليجمع ثمنه حيناً من الزمن ويمدها لامر ذي بال . (عنها)
١٤ الانكليز في ابى شهر (بوشهر او بوشير من ثغور بلاد ايران)

في خليج فارس

اقد مكاتب الرياض ان الانكليز انزلوا ٦٠٠ فارس و ٤٠٠ راجل
من جند الهند في ابى شهر ، وقد استقبلهم بعض الجنود الايرانية
وسار الجميع قاصدين شيراز .

١٥ شيخ عشيرة شرالديد

عين والى ولاية بغداد حميدى بك ابن فرحان الجرماء شيخاً لعشيرة

شمر بدلاً من أخيه مجول ، الذي تين عجزه عن حفظ الأمن في دياره .
ولما طرق سمع مجول ذلك امر بعض العشار من اتباعه وتعرف
(بالثلثة) (ومعنى الثلثة عندهم اخلاط من الناس من عشار متفرقة)
بان يهبوا ويسلبوا كل من طارهم في طريقهم وقد حصل بعض ذلك
سيما في طريق بغداد وسامراء . فعسى ان يحقق الشيخ الجديد صدق
الاماني ويمنع رسم المرور بدياره وهو الرسم المعروف (بالخواة) ، ويترك
الغزو ويحافظ على تأمين الطرق ويشوق عشاره الى الفلاحة
والزراعة ونزع الاسلحة والاقبال على اسباب الرقي والحضارة والتقدم .
(عنها)

١٩ اطلاق سراح النوري شيخ عشيرة الرولة
بلغ الرياض ان قد عقدت التبة على اطلاق سراح النوري من
سجنه في دمشق بشرط ان يدفع ٤٠٠٠ ليرة . وقد جمعت عشيرته الرولة
٥٠٠ بغير تباع في هذا السبيل فعسى ان يكون ذلك من باب العقاب
والتأديب لا من باب الرشوة والبرطيل .

١٧ التدريس في المكاتب باللغة العربية
خطت الحكومة الدستورية خطوة عظيمة في الزام الطلبة بتحصيل
مبادئ العلوم باللغة العربية بشرط المحافظة على التدريس باللسان
الرسمي العثماني ، فان هذا القانون من ادل التبشير على انبلاج صبح
الرقي والتبسط في العمران والحضارة .

١٨ انكار القلوس الفارسية والانكليزية في بغداد
نهار الخميس ١٤ ك ١ نادي المتأدي في الاسواق والطرق ان

المعاملة بدراهم بلاد المعجم لا تقبل. ولم يعلم السبب. ولا يخفى ما في هذه المتأداة من الاضرار : ١ لان اغلب الدراهم الفارسية التي يتعامل بها هي من النقود الصغيرة التي تختلف قيمتها بين السليم والفرتك . ولا تتجاوز ٢ لان لا بدل للشاهيات (وهي پارات المعجم) في نقود الدولة العثمانية . فكيف المعاملة بورق (اي دراهم زهيد السمر كالدارات) لاجوده . ٣ ان الفقراء والاطراف من الناس يملكون شيئاً كثيراً من هذا الورق فكيف يبقى عندهم بلائمن ولا عوض ، افليس هذا من الاضرار الفادحة التي تحمل بالامة . وهناك غير هذه البلايا . ولهذا رجعت المعاملة بتلك الدراهم بعد اسبوعين من هذه المتأداة .

٦٩ تشييد دار لادارة البرق والبريد

في نحو ظهر نهار السبت ١٦ ك ١٢ تألب الناس على اختلاف طبقاتهم في حفلة يرأسها والى الولاية ومدير البرق والبريد ووضع الحجر الاول لدار الجديدة التي تبنى لادارة البرق والبريد فتمنى اتمامها على احسن وجه وطرز وامتن اساس وبناء .

٢٠ مكتب جديد للتعاهد الاسرائيلي في خانقين

انشأ اليهود في خانقين مدرسة جديدة راجعة ادارتها الى «التعاهد الاسرائيلي» فنقل له الخواجا الياهو روين من حاجياته ما حمل على ثمانية عشر ميراً بدون اجرة ، حياً بنشر المعارف .

٢١ نهضة العلم في الكويت

اتصل بالرياض ان حضرة الامير والشيخ الكبير مبارك باشا الصباح

عقدانية على انشاء مدرسة طاية علمية راقية في الكويت ، وعندما
ابرز هذا الفكر لكبار الكويت قدر المارفون نفقاتها بمائة الف ربية
(اى بمائتى الف فرس) ، فبرع لحال الاخوان محمد وزيد الخالد بخمسة
آلاف ربية ، ومثلهما ابراهيم ابن مضر ، وهكذا فضل هلال
المطيرى وحسين بن على واخوه شملان . وقد اصبح المجموع الآن
اربعمائة الف ربية ، والبقية يجود بها الامير الجليل . ومن قريب
يسرع بنائها . حقق الله الآمال ، وبارك الله بهمة هؤلاء الرجال .
الذين يحسنون تحرى الاعمال ، بوضع المال ، الى مآه خير المآل .

٢٢ عشيرة البوطانية ومعيرة الفقة

علمت الرياض ان ابناء عشيرة البوطانية المقيمين في انحاء الشامية
والزراعيين عند الشيخ عليوى الرخيص من شيوخ امراب الجمارة قد
هزموا على الرجوع الى اراضيهم السابقة . والحال ان هؤلاء الامراب
كانوا قد قتلوا (في سنة ١٩٠٧) ٣٥ امرابياً من عشيرة الفقة .
وكانت الحكومة قد ارسلت في ذلك الحين جماعة من الجند معقودة
الآل . لقائم المقام عبد الجبار بك واليكباشى محمود اضدى لتأديب اولئك
الخلابن بالراحة . فما كان من اولئك الاضرار الا ان قابلوا الجند بما
في مكنتهم ورفضوا الاسلحة عليهم فحقت هدمت تلك الخنود قلاعهم
ومقاتيلهم (١) ، مهرب النعاة مولين الادبار .

(١) المقاتيل جمع مفتول ، والمفتول مند امراب العراق برج يصعد اليه
بدرية دائرة لوليه الشكل كأنها مفتولة فتلاً ، يخذله الامراب في حروبهم

ولما كان من طاعة العرب المطالبة بالدم ان كان من باب الاثام
وان كان من باب الدية او الفصل . ودم اوائك القتل لم يفسد
وجهه من الوجوه ، فحضورهم في ذلك الموطن بسبب القلاقل والفتن
التي تجر الى ما لا تحمد عقباه . اسلم الله الامور .

٢٤ ذرع مقاطعة البقعة ورئيس عشائر عك

صميت الحكومة على تسليم اراضي مقاطعة البقعة لعهد الشيخ
الحاج مهدي الفاضل رئيس عشائر عك لزرع وتؤكد عيشة اهله
ويؤمن شر بطالة كثيرين منهم .

لرى قدامهم منه والاشراف على المدفون عندهم بمقبرة برج وصليب مماء .
والطلب ما بيني من الطين في سهل واسع القضاء ويسميه البعض «البتول» بآء
عوض الفاء بباء لله قديمه معروفه . وهذا يوافق ما جاء عندهم في سابق
المهد منذ ايام الجاهلية اذ كانوا يسمونه «البثيل» ، قال الهمداني في كتاب
جزيرة العرب ص ١٤٠ «البثيل» من صريع مثل الصومعة مستطيل في السماء
من طين . ويجمع على بثل بضم الاول والثاني قال الهمداني وفيها (اي في
القرية الخضراء) آثارهم وحصونهم وبثلمهم ولعل البثيل منحوتة من
« بيت ايل » اذ ان البثيل كان يتخذ سابقاً لامور الدين . وقد ورد ذكر
« بيت ايل » في سفر الخلق (١٩: ٢٨) وقال باقوت في بئله : « وبثيل »
جر (بفتح وسكون) وجر هذه هي خضراء جر او القرية الخضراء بناء
هناك عادي صرفع صريع الاسفل مهدد الاعلى يرتفع نحو ثمانين ذراعاً .
ومثله في تاج العروس وتسمى اليوم اطلال بثيل «بيتين» وفي اعلاها برج
صريع تشاهد آثاره الى هذا اليوم ، اه : وهذا الوصف كله يوافق الحقيقة
أم الواقعة .